

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 1319 @

قال يونس وكيف يقول مثله أتمتني فلم تنقص عظامي وهو أحنف من رجليه جميعا مع قول الحباب له وإني إنك لضئيل وإن أمك لورهاء وكان أعرف بمواقع العيوب وأبصر بدقيقها وجليلها وكيف يقول ذلك وهو نصب عيون الأعداء وشعراء الأعداء وهو أنف مضر الذي تعطس به وابن العرب والعجم قاطبة .

أخبرنا حسن بن أحمد الأوقى فيما أذن لنا أن نرويه عنه قال أخبرنا الحافظ السلفي إجازة إن لم يكن سماعا قال أخبرنا ثابت بن بندار قال أخبرنا الحسين بن جعفر قال أخبرنا الوليد بن بكر قال حدثنا أبو مسلم صالح بن أحمد العجلي قال حدثني أبي قال والأحنف بن قيس بصري تابعي ثقة وكان سيد قومه وكان أعور أحنف دميما قصيرا كوسحا له بيضة واحدة قال له عمر بن الخطاب رضي الله عنه ويحك يا أحنف لما رأيتك أرديتك فلما نطقت فقلت لعله منافق صنع اللسان فلما اختبرتك أحمدتك ولذلك حبستك حبسه سنة يختبره فقال عمر هذا وإني السيد .

أخبرنا عتيق بن أبي الفضل السلماي قال أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن ح .

وحدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي قال أنبأنا أبو المعالي بن صابر قال أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم النسيب قال أخبرنا رشاء بن نطيف قال حدثنا أبو محمد الحسن بن إسماعيل الضراب قال حدثنا أحمد بن مروان قال حدثنا إبراهيم بن اسحق الحربي وأحمد بن عبادة قال حدثنا الرياشي عن الأصمعي قال قال عبد الملك بن عمير قدم علينا الأحنف مع مصعب بن الزبير فما رأيت خصلة تدم إلا رأيتها فيه كان ضئيلا صعل الرأس متراكب الأسنان مائل الذقن ناء الوجه باح العين خفيف العارضين أحنف الرجلين فكان إذا تكلم جلا عن نفسه